الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2017

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

1- تبـــدّل قلبـــي مـــن ضـلالتـــه رُشْـــدا ... فـــلا أربٌ فيـــه لهـــند ولا سعـــدى

2- ولـم تَخْـبُ نـارُ الوجـد فيـه ولا انطـوت ... ولكـن هيـامي صـار بالأنفـع الأجـدى

3- ومـا الزّهـدُ فـي شـيءٍ سـوى حـبِّ غيـرِهِ ... أَشَـدُّ الـوَرَى **نُسْـكًا** أَشَـدُّهُمُ وجْـدَا

4- أحـبَّ سِـوَاي العيـشَ لهـوا وراحـة ... وأنكـرتُه لهـوا فأحببتـه كـدّا

5- ومـا دام فـي الدّنيـا سـموٌّ ورفعـة ... فمـا أنـا مَـن يرضـى ويقنـعُ بـالأردا

6- هـو المـوتُ أن نحيـا شِيَـاها وديعـةً ... وقـد صـار كـلُّ الـنّاس مـن حـولنا أُسْـدا

7- وأن نكتفـي بـالأرض (نسـرحُ فوقهـا) ... وقـد ملكـوا مـن فوقنـا البـرق والرّعـدا

8- تأمّلـتُ ماضـينا المجيـد الّـذي انقضـى ... فزلـزل نفسـي أنّـه انهـار وانهـدّا

9- وَصِـرْنَا علـى الدّنيـا عيـالا وطالمـا ... تعـلّم منّـا أهلُهـا البـذل والرّفـدا

10- إذا **الأمـسُ** لـم يَرْجِـع فـإنّ لنـا غـدا ... نُضـيء بـه الدّنـيا ونملأهـا حـمدا

11- فـإنّ نفـوس العُـرْبِ كالشُّـهْب تنطـوي ... وتَخْفَـى ولكـن لـيس تَبْلَـى ولا تَـصْدَا

12- إذا اختلفـتُ رأيـا فمـا اختلفـتُ هـوى ... أو افترقـتُ سَـعْيًا فمـا افترقـتُ قصـدا

إيليا أبو ماضي: " **تبر وتراب**". (**الغد لنا**) **ط1. 1988** .
دار كاتب وكتاب. بيروت/ لبنان. ص:481-484. بتصرّف.

المعجم اللّغويّ: أَرب: قصْدٌ. **لم تَخْبُ** : لم تنطفئ. **نُسْكًا:** تَعبُّدا. **الأزدا:** الرّدي‌ء.

www.dzexams.com

الأسئلة:

أوّلا: البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما الأمر الّذي أنكره الشّاعر على نفسه؟ وبم برّر موقفه؟.

2) اشرح مضمونَ الحكمة البليغة الواردة في البيت السّادس.

3) عكستِ الأبياتُ الأخيرةُ تفاؤلَ الشّاعِرِ. وَضِّح ذلك.

4) بِمَ تفَسِّر استعانة الشّاعر بالطّبيعة في تجسيد تجربته الشّعوريّة؟ مثّل لإجابتك بمثالين من النَّصّ.

5) ما النَّمطُ الغَالِبُ على النَّصّ؟ علّل مستخرجا مؤشِّرِيْنِ مع التَّمثيل.

6) لخِّص النَّصَّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا: البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) أعرب ما يأتي إعراب مفردات: **(نسكا)** في البيت الثّالث و **(الأمس)** في البيت العاشر، والجملة الآتية إعراب جمل: **(نسرح فوقها)** في البيت السّابع.

2) ما الضّمير الغالب على النّصّ؟ وما دوره في بنائه؟

3) ما نوع الصّورة البيانيّة في عبارة: **(أن نحيا شياها وديعة)**؟ اشرحها مبيّنا سرّ بلاغتها.

4) ظاهرة التّضادّ بارزة في النّصّ، مثّلْ لها، مُبَيِّنا دورها في بنائه.

5) قطِّعِ البيتَ الأوّلَ تقطيعا عروضيّا كاملا، وسَمِّ بحْرهُ.

ثالثا: التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

- تطغى على الشّاعر النّزعة التّأمليّة، وضِّحها من خلال النّصّ.
- انطوى النّص على قِيَمٍ عديدةٍ. أُذكر اثنتين منها مع التّعليل.

انتهى الموضوع الأول

www.dzexams.com

الموضوع الثاني

النّصّ:

«مشكلة الأديب هي أنَّه إنسان قبل أنْ يكون أديبا، إنسان ابن بيئته وجيله، ومجتمعه وعصره، لابدّ له أنْ يحسَّ إحساس مجتمعه، وأنْ يتأثَّر بما يحدث في بيئته وزمنه، ومع ذلك لابدَّ له أنْ ينتج أدبًا، أيْ: شيئًا يستطيع الحياة في كلِّ بيئة وعصر، والشَّيء الّذي يستطيع الحياة في كلِّ بيئة وعصر هو ذلك الّذي يهمُّ الإنسان في كلِّ بيئة وعصر، هو ذلك الّذي يتَّصل بالإنسان باعتباره نوعًا بشريًّا ممتدَّ الوجود في الزَّمان والمكان الخالد، هو ذلك الَّذي يصل عصره بكلِّ العصور، ومجتمعه بكلِّ مجتمع، ونفسَه بكلِّ النُّفوس، هو ذلك الّذي يستخرج من جيله المحدود مادَّةً تحيا في أجيال غير محدودة، هو ذلك الَّذي يتأثَّر و**(يؤثِّر في بيئته)** وزمنه ثمَّ يستمرّ بعد ذلك يؤثِّر في كلِّ مكان على مدى الأزمان.

... على أنَّ هذا **القول** ـ على إطلاقه ـ قلَّما يحدث بهذه الصّورة في أغلب الآثار الّتي اعتُبِرت خالدة، فأذواق الأمم متغيِّرة، ومدارك الأجيال متطوِّرة، فمن الآثار الباقية ما أُغْفِلَ في عصر ولَمَعَ في عصر، وما غَمُضَ في بيئة وفُهِمَ في بيئة، فأعمال "شيكسبير" لا يمكن أنْ تكون قد فُهمت في بيئتها وعصرها كما تُفهم في العالم الآن... بعد أن استطاع علم النَّفس في العصور الحديثة أن يجوس بمِصْباحِه خلال أشخاصها وما تُكِنُّ من نفوس.

... وهكذا لو تأمَّلنا أغلب آثار الأدب والفنِّ تَأَمُّلَ الباحثِ عن سرِّ حياتها، لوجدنا أنَّها لا تعيش حياةً واحدة في كلِّ العصور، لأنَّه ما من عصر ينطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق. فالآثار قد تعيش في كلِّ عصر بشخصيّة مختلفة بعض الاختلاف، ويرى فيها أهل كلِّ عصر النَّاحية الّتي تتَّفق مع مزاجهم وذوقهم وتفكيرهم ومداركهم. فهي أحيانا تعيش في زمان بوجهها البرّاق المشرق، وتعيش في زمان آخر بروحها الخفيف الجذَّاب، ثمّ تعيش في زمان أخيرٍ بتفكيرها الدّقيق العميق.

... إنّ الأدب الكبير هو ذلك الّذي يصلح لعصره ولكلِّ عصر، وينفع النَّاس ويعرض لشؤونهم، ويُوجِّه حياتهم في جيلهم ثمّ يمضي بعد ذلك **(ينفع النّاس في كلّ الأجيال)**. هو ذلك الّذي ينظر ـ بإحدى عينيه ـ إلى الوطن الصّغير مُمَثَّلا في بيئته وزمنه، وبعينه **الأخرى** إلى الوطن الأكبر مُمَثَّلا في الإنسانيَّة إلى نهاية الدَّهر».

توفيق الحكيم، فنّ الأدب، دار الكتاب اللّبنانيّ، بيروت، ص323 ـ 326.(بتصرّف)

المعجم اللّغويّ: يجوس: يطوف.

www.dzexams.com

الأسئلة:

أوّلا: البناء الفكريّ (10 نقاط)

1) للأدب الخالد شروط بقاء. استنتجها من النّصّ.

2) ذكر الكاتب عاملين لاستمرار حياة الأدب، وبرهَنَ على صحّة أثرهما.
ما هما العاملان؟ وكيف شرح أثرهما؟

3) ما هو السّبب الّذي جعل حياة الأدب متعدّدة عبر العصور؟ وضّح إجابتك.

4) اعتبر الكاتب الأدب رسالة إنسانيّة. وضّح ذلك على ضوء ما جاء في النّصّ.

5) ما هو النّمط الغالب في النّصّ؟ أُذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

6) لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا: البناء اللّغويّ (06 نقاط)

1) أُذكر الحقل الدّلاليّ للمفردات الآتية: (إنسان، بيئة، جيل، عصر).

2) حدّد معاني حروف الجرّ الواردة في قول الكاتب: "ما من عصر ينطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق. فالآثار قد تعيش في كلِّ عصر بشخصيّة مختلفة بعض الاختلاف".

3) أعرب ما يأتي إعراب مفردات:
- "**القول**" في قول الكاتب: " على أنَّ هذا **القول** "
- "**الأخرى**" في قول الكاتب: "... وبعينه **الأخرى** إلى الوطن".

4) بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين الآتيتين:
- **(يؤثِّر في بيئته)** الواردة في الفقرة الأولى.
- **(ينفع النّاس في كلّ الأجيال)** الواردة في الفقرة الرّابعة.

5) ما نوع الصّورتين البيانيّتين في قول الكاتب؟ اشرحهما وبيّن سرّ بلاغتهما.
- "**استطاع علم النَّفس في العصور الحديثة أن يجوس بمصباحه خلال أشخاصها** ".
- "**لو تأمَّلنا أغلب آثار الأدب والفنِّ تَأَمُّلَ الباحثِ عن سرِّ حياتها**"

ثالثا: التّقويم النّقديّ (04 نقاط)

النّصّ مقال من العصر الحديث امتاز بالتّركيز والدّقّة والميل إلى بثّ الثّقافة العامّة لتربية أذواق النّاس وعقولهم.

المطلوب: **1-** عرّف فنّ المقال واذكر أنواعه.

2- أُذكر خصائصه.

3- هات أربعة من كتّاب المقال في الجزائر.

انتهى الموضوع الثاني

www.dzexams.com

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مج
أولا: <u>البناء الفكري</u>:(10نقاط)		
1. الأمر الذي أنكره الشّاعر على نفسه الهُيام بالمرأة.	0.5	01
– برّر موقفه بتعلّقه بالعمل النّافع البعيد عن اللّهو والكسل.	0.5	
2. شرح مضمون الحكمة في البيت السّادس: لا قيمة لحياة الإنسان ذليلا ضعيفا وسط عالم سيطر عليه الأقوياء.	01	01
3. تعكس الأبيات الأخيرة تفاؤل الشّاعر، ويظهر ذلك في أمله بالغد المشرق، وخلود النّفوس العربيّة المعطاء الأبيّة.	01	01
4. استعان الشّاعر بالطّبيعة في تجسيد تجربته الشّعوريّة، ونفسّر ذلك بانتمائه إلى المدرسة الرّومانسيّة (الرّابطة القلميّة).	01	02
التّمثيل : (شياه، أسدا، النّار، الأرض، البرق، الرّعد، الشّهب).	2×0.50	
ملاحظة: يكتفي المترشّح بمثالين من النّصّ.		
5. النّمط الغالب: حجاجي. ذلك أنّ الشّاعر اختار لنفسه موقفا معاديا للغزل واجتهد في الدّفاع عن موقفه بمختلف الحجج والتّبريرات. **<u>من مؤشّراته</u>** :	2×0.50	
- التّعليل: لجوء الشّاعر إلى تبرير موقفه الرّافض للغزل في البيتين الأوّل والثّاني.		02
- التّمثيل: تمثيل حياة الضّعف بالشّياه وحياة القوة بالأسود في البيت السّادس.	2×0.50	
- توظيف أدوات التّوكيد (لكنّ للاستدراك، إنّ للتّوكيد).		
- الشّرط (إذا الأمس....).		
- توظيف أفعال المعاينة والاستنتاج (تأمّلت، اختلفت).		
- المقارنة بين المجتمع الشّرقي والغربي (البيت السّابع).		
ملاحظة :يكتفي المترشّح بذكر مؤشّرين .		
6. التّلخيص : يُراعى فيه:		
– مضمون النّصّ.	01	03
– الإيجاز اعتمادا على أسلوب الطّالب.	01	
– سلامة اللّغة نحوا وصرفا وإملاءً...	01	
ثانيا: <u>البناء اللّغوي</u>:(06 نقاط)		
1–الإعراب:		
نسكا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.	0.5	1.5
الأمس: فاعل لفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور بعده مرفوع وعلامة رفعه الضّمة.	0.5	
إعراب الجملة: **(نسرح فوقها)**: جملة فعليّة في محلّ نصب حال.	0.5	
2–**الضّمير الغالب:** هَيْمَنَ ضمير المتكلّم في النّصّ.	0.25	0.5
يتجلّى دوره في بناء اتّساق النّصّ من خلال تجسيد حضوره، وإبراز نزعته الذّاتيّة.	0.25	

www.dzexams.com

3- **الصّورة البيانيّة:** " **أن نحيا شياها وديعة** "

نوعها: 0.5	شَرحها: 0.75	البلاغة: 0.75
تشبيه بليغ	- المشبّه: نحن. - المشبّه به: شياه وديعة. - حذف أداة التّشبيه ووجه الشّبه.	توضيح الصّورة وتقريبها وتصوير حالة الذّلّ والهوان في المجتمعات العربيّة

02 | 02

4- التّضادّ بارز في النّصّ.

- مثال: (الأمس/غدا)، (اختلفت/ما اختلفت)، (افترقت/ما افترقت)، (رأيا/هوى)...إلخ 0.5
- دوره: يتجلّى دوره في تبيان المعنى وتقويّته بمعرفة ضدِّه. 0.5

01

5-التّقطيع العروضي:

تبدَّل قلبي من ضلالته رشْدا — فلا أرب فيه لهند ولا سعدى

تبْدَ لقلبيمن ضلال تهيرشْدا — فلاأَ رَبنفيهي لهندن ولاسعدى

0.25

0/0/0// /0// 0/0/0// /0// — 0/0/0// /0// 0/0/0// /0//

0.25

فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن — فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن

0.25

بحر الطّويل

0.25

01

ثالثا:التّقويم النّقدي (04نقاط)

- تطغى النّزعة التّأمّليّة على الشّاعر، لأنّه من رواد المذهب الرّومانسي ومؤسّس الرّابطة القلميّة الّتي تجسّدها. ويظهر ذلك في تأمّله العميق في الحياة، وتدبّره في الوجود، وحنينه إلى الماضي لقوله: (تأمّلت ماضينا المجيد الّذي انقضى). 01

- انطوى النّصّ على قيم كثيرة أبرزها: 04

أ-القيمة الإنسانيّة: تتمثّل في تحقيق إنسانيّة الإنسان من خلال دعوة الشّاعر إلى الكدّ في العمل للارتقاء والابتعاد عن الذّلّ والهوان حفاظا على ماضي أمجادنا التّليد. 1.5

ب-القيمة الأدبيّة /الفنّيّة: تتمثّل في تجسيد الشّاعر لمبادئ الرّابطة القلميّة: كتشخيص الطّبيعة، وتوظيف اللّغة الإيحائيّة. 1.5

ج- القيمة الاجتماعيّة: فالعمل في حدّ ذاته قيمة اجتماعيّة إذ لا تطور للمجتمع بدونه.

ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر قيمتين.

www.dzexams.com

عناصر الإجابة	العلامة	
	مجزأة	مجموع
البناء الفكري(10 نقاط)		
1- شروط بقاء الأدب الخالد :		
ـ أن يعالج هذا الأدب مواضيع تمسّ حياة مجتمعه.	0.5	1.5
ـ أن يكون صالحا للبقاء في كل بيئة و عصر.	0.5	
ـ أن يؤثّر و يتأثّر في بيئته و زمانه ، ثمّ يستمرّ مؤثّرا في كلّ مكان على مدى الأزمان.	0.5	
2- العاملان اللّذان ذكرهما الكاتب لاستمرار حياة الأدب و برهن على صحّتهما:		
1 ـ تغيّر أذواق الأمم وتطوّر مدارك الأجيال.	0.5	02
2 ـ عمق التّفكير و الفكر النّقدي.	0.5	
و قد شرحهما بقوله:"فمن الآثار الباقية ما أُغْفِلَ في عصر ولَمَعَ في عصر، وما غَمُضَ في بيئة و فُهِمَ في بيئة" ، و ضرب المثال لذلك بأعمال "شكسبير" الّتي لم تفهم حقّ الفهم في حينها وفي بيئتها بالشّكل الّذي صارت عليه اليوم.	01	
3- السّبب الّذي جعل حياة الأدب متعدّدة عبر العصور:		
ـ اختلاف طبيعة العصور الّتي ارتبط بها الأدب من حيث التنوّع في المزاج، والذّوق و التّفكير و الإدراك، و ما يترتّب عن هذا الاختلاف من تباين في التّعامل مع الأدب الّذي يبدو بوجه برّاق مشرق حينا و بوجه خفيف جذّاب حينا آخر و في زمن آخر بدقّة وعمق.	01	01
4- الأدب رسالة إنسانيّة: يصلح لعصره و لكلّ عصر؛ إذ يوجّه النّاس في حياتهم ثمّ يمضي ينفع الإنسانيّة في كلّ الأجيال.	01	01
5- النّمط الغالب في النّصّ: هو النّمط التفسيري.	0.5	1.5
من مؤشّراته في النّصّ:		
ـ الإجمال ثمّ التّفصيل(مشكلة الأديب هي أنّه إنسان...إنسان ابن بيئته...).		
ـ التّركيز على الأدلّة و الوقائع خدمة للتّفسير (فأعمال شكسبير...)	2×0.5	
ـ استخدام ضمير الغائب (هي أنّه ...، جيله، شؤونهم...)		
ـ استخدام أساليب التّعليل(لأنّ، لام التّعليل، لذا ، كي، أيْ: شيئا يستطيع الحياة ،...)		
ـ بروز التّفسيريّة(هي أنّه...،هو ذلك...)		
ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر مؤشّرين.		

www.dzexams.com

6- التلخيص: يُراعى فيه: - مضمون النّصّ. - الإيجاز بأسلوب الطّالب. - سلامة اللّغة نحوا وصرفا وإملاءً... (ملخّص للاستئناس): الأديب إنسان يصنع الحياة بأدبه، حين يربطه ببيئته و جيله، فيتأثّر ويؤثّر، و يستمرّ مؤثّرا على اختلاف المكان و الزّمان فيكسب أدبه خلودا و إن تباينت أفهام النّاس وأذواقهم لكونه رسالة إنسانيّة تنير دروب الحياة.	01 01 01	03
ثانيا: البناء اللّغويّ (06 نقاط) **1- (إنسان ، بيئة، جيل، عصر):** هذه المفردات من الحقل الاجتماعي.	01	01
2- تحديد معاني حروف الجرّ:" ما من عصر ينطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق. فالآثار قد تعيش في كلِّ عصر بشخصيّة مختلفة بعض الاختلاف" . - **من** (من عصر): التّبعيض. - **على** (على عصر): الاستعلاء. - **في** (في كلّ عصر): الظّرفيّة الزّمانيّة. - **الباء** (بشخصيّة):الإلصاق.	4×0.25	01
3- الإعراب : ـ **القول** :بدل منصوب و علامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. ـ **الأخرى:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذّر.	0.5 0.5	01
4- المحلّ الإعرابيّ للجملتين: ـ**(يؤثّر في بيئته)**جملة فعليّة معطوفة على صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. **(ينفع النّاس في كلّ الأجيال)** جملة فعليّة في محلّ نصب حال.	0.5 0.5	01
5- نوع الصّورتين البيانيّتين مع شرحهما و بيان سرّ بلاغتهما: * "**استطاع علم النّفس في العصور الحديثة أن يجوس بمصباحه خلال أشخاصها**" - **نوع الصّورة:** استعارة مكنيّة. - **شرحها:** شبّه علم النّفس بإنسان يحمل مصباحا فحذف المشبّه به(الإنسان) و أبقى على لازمة تدلّ عليه (يجوس بمصباحه). - **سرّ بلاغتها:** تجسيد المعنوي (علم النّفس) في صورة إنسان (يجوس بمصباحه)، توضيحا لقيمة العلم في الحياة. * "**لو تأمّلنا أغلب آثار الأدب والفنِّ تَأَمُّلَ الباحثِ عن سرِّ حياتها**" - **نوع الصّورة:** تشبيه بليغ. - **شرحها:** شبّه تأمّل الكاتب لآثار الأدب و الفنّ بتأمّل العالم الباحث عن سرّ الحياة. - **سرّ بلاغتها:** توضيح المعنى و تدقيقه و ترسيخه في الذّهن.	0.5 0.25 0.25 0.5 0.25 0.25	01 01

www.dzexams.com

ثالثا: التّقويم النّقديّ (04 نقاط) **1 ـ تعريف فنّ المقال:** قطعة نثريّة محدودة الطّول تعالج قضيّة معيّنة ترتبط بجانب من جوانب حياة المجتمع ، يعرضها الكاتب وفق التّصميم المقالي القائم على مقدّمة، عرض و خاتمة. **ـ أنواعه:** (يرتبط نوع المقال بطبيعة موضوعه). (المقال الأدبي، المقال النّقدي، المقال العلمي، المقال الاجتماعي، المقال السّياسي...) **2 ـ خصائصه:** ـ المنهجيّة الواضحة (مقدّمة، عرض، خاتمة). ـ وحدة الموضوع. ـ البعد عن الغموض. – مراعاة طبيعة الموضوع وأسلوب الكاتب. ـ استعمال الأدلّة والبراهين و الحجج الكافية. ـ الخروج بنتيجة مركّزة تتضمّنها الخاتمة. **3 ـ أربعة من كتّاب المقال في الجزائر:** البشير الإبراهيمي، عبد الحميد ابن باديس، الطيب العقبي، العربي التبسي... **تنبيه: كتبت همزة ابن في عبد الحميد (ابن باديس) لأن العلم الثاني (باديس) ليس أبا للعلم الأول (عبد الحميد) كما تنص القاعدة.**	01 01 01 4×0.25	04

www.dzexams.com